رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 92 1 5102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سدده الله

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال صاحب القاموس قال واللغة اصوات عن اعراضهم. الجمع لغات ونرى لهم من تكلم وخاب - 00:00:14

ثم قال السقف وما لا يحتج به من كلام وغيره ثم قال جزاك الله خير الصواب ما قرأه اخونا الدرس الماضي وظفرت بمقولة بدلالة رسالة جاءتني من بعض اخواننا الذين - 00:00:44

يعرف اسمائهم حول اه روايات ابي هريرة والالفاظ التي قالها بلغة دوس. ودوس قبيلة يمنية وليس الامر مقتصرا على حديث فقد لغيت. وانما تعداه لاحاديث كثيرة وهذه مقولة منشورة في مجلة الجامعة الاسلامية - 00:01:11

قديما وهي مقولة مهمة لمن اراد ان يتتبع اللغة ولهجاتها اثرها في الحديث النبوي. اذا الصواب الذي سمعناه وجزى الله اخانا ابا محمد خيرا في آآ سبب اثارة هذا الموضوع والتأكيد على الصواب فيه - 00:01:31

نعود الى الباب لصحيح مسلم ونذكر الاحاديث التي في الباب الذي يلي في باب جديد. اه شرحناه باب في الساعة التي في يوم الجمعة. هذا الباب مهم وهذا الباب هو الجائزة لصلاة الجمعة نسمع الاحاديث نتكلم ان شاء الله - 00:01:51

قال رحمه الله تعالى باب في الساعة التي في يوم الجمعة. قال الامام مسلم رحمه الله قال قرأت على ماله حاول وحدثنا قتيبة سعيد عن مالك ابن انس عن ابي اسناد عن الاعرج عن ابي - 00:02:11

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. زاد قتيبة في روايته واشار اليه يقبلها. ان الحمد - 00:02:31

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:02:51

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا باب مهم. فيه الجائزة التي يعطيها الرب عز وجل لمن يتوجه اليه بحرص ومواظبة واخلاص في يوم الجمعة ويتميز عن اليهود والنصارى بان - 00:03:11

يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه بان يعمر هذا اليوم الذي خصنا الله تعالى فيه بالطاعات والعبادات فان العامل في اول نهاره فان الله جل في علاه يعطيه اجره في اخره. وهذا امر جاري حتى في قوانين الدنيا في - 00:03:31

ما بين الناس من عمل عند اخر عملا وتعب في النهار فانه في اخر الليل يعطى اجره او في اخر النهار يعطى اجره احدث الباب مهمة على عادة مسلم في تفننه وتدقيقه الذي سيأتي معنا اه اكد ساعة - 00:03:51

فبحديث ابي هريرة وفصلها في حديث ابي موسى الاشعر. ففي الباب حديثان الحديث الاول حديث ابي هريرة ومتفق عليه. والحديث الثاني حديث ابي موسى الاشعري الله بن قيس آآ وهو من انفرادات الامام مسلم - 00:04:11

اورد الامام مسلم الحديث الاول من ست الطرق وهو في صحيح الامام البخاري في ثلاثة مواطن موطنان ظاهر وموطن خفي على عادة البخاري لما ينغز في الافادة من المواطن التي يذكرها في الحديث. فذكر الامام البخاري - 00:04:31

ويأتينا ذلك مدعما بالارقام آآ في كتاب الجمعة. وهذا واضح في كتاب الدعوات وهذا واضح والعجيب انه ذكره في كتاب الطلاق

وايش سورة الحديث في كتاب الطلاق يأتينا؟ عجيب البخاري رحمه الله هذا الحديث الذي سمعناه وضعه في كتاب الطلاق ويأتي - 00:04:51

الموطن والرقم والطريق وساوزع طرق البخاري على طرق مسلم حتى تظهر لنا يعني العلاقة بين على وجه فيه جلل. الحديث الذي معنا هو عند البخاري برقم الف وتسعمائة وخمسة وثلاثين في كتاب الجمعة. وبوب عليه - 00:05:15

بقوله باب الساعة التي في الجمعة وقال الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن مسلمة عن عن ما لك بالاسناد الذي معنا. الاستاذ الذي معنا يحيى ابن يحيى عن ما لك ثم الاسناد يستقيم. فالبخاري ومسلم سيئة - 00:05:35

وصلوا لمالك في واسطة. البخاري شيخه الذي يكثر عنه عبد الله المسلم القعدري عن ما لك. والشيخ الذي تفنن فيه واخذ ومنه وهو بلديه. وفي هذا الاشارة الى ان مسلما رحمه الله تعالى تلمذ على ما لك بواسطة يحيى ابن يحيى النيسابوري. وليس - 00:05:55

يحيى ابن يحيى الليثي صاحب رواية الموطأ المطبوعة. صاحب الرواية المطبوعة يحيى ابن يحيى الليثي وفيه كلام ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الستة. وهذا يحيى ابن يحيى ليسابوري. يعني بلدي مسلم - 00:06:15

الانسان يوخذ علوم المشايخ اللي في بلده. وبعدين ينتقل للبلد الاخر. لما يشبع من علو المشايخ يصبح علمهم في صدره ولا يستطيع ان يجد عندهم زيادة ينتقل لاخر هذا اشارة الى ان مسلما تتلمذ - 00:06:35

على اه اخذ موطأ ما لك من منذ البدايات. منذ بدايات العلم. ولذا لو انك بحثت بحثا مفصلا في مذهب الامام مسلم الفقهي ارتدي يعني انظر في كتب الطبقات طبقات الفقهاء تجد المالكية يقول عن هنالك - 00:06:55

والحنابل يقول عن حنبل والحنفية يقول عن حنفي. والصواب انه على مذهب اهل الحديث. نعم المسألة احمد لمسلم سؤال عن احمد لم تطبع وهي ضائعة. لا نعلم لها وجودا. ولمسلم تمويبات. صحيح مسلم - 00:07:15

فمن نظر للتبويبات يعلم ان هذه التبويبات واضعها شاكر فمن غفل عن التبويبات انها ليست بقلم مسلم وانما هي بقلم نووي يقول عن مسلم ان مذهبه مذهب شافي ومن ينظر الى عناية الامام مسلم وتربيته على الموطأ ما لك. يقول ابو مالك وائمة - 00:07:35

يحبون الفقهاء كلهم ويأخذون منهم جميعا وليسوا متقيدين بمذهب. فالبخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حمدان وابن ماجة وابو داوود دكتور مليون مساء وائمة اهل الحديث على مذهب اهل الحديث يختارون وينتقون على وفق الدليل وليسوا مقيدين بمذهب - 00:08:02

من المذاهب وهذا الذي جرى عليه اهل الحديث الى يوم الدين. يأخذون وينتقون ويعتمرون الدليل. طيب الرواية التي معنا قلنا رواية يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك. هذي ميزة رواية يحيى النيسابوري. يحيى النيسابوري ميزة روايته عن ما لك انه قرأ - 00:08:22

اه نسخة موقع على مالك ومالك قرأ النص الاخر عليه. ففيه ميزة خاصة وبعض اخوانا جزاه الله خير اذكر قبل نحو اشهر عديدة من اخواني لو ان واحدا جرد موطأ مالك في مسلم فجمع لي في الدرس الماضي واعطاني والاخ يسكن جرش جزاه الله خيرا اعطاني جميع - 00:08:42

حياة يحيى ابن يحيى عن عن من عن مسلم. يا ريت هذا الاخ يتابع البحث ويقارن روايات يحيى بن يحيى الليثي برواية يحيى وبسائر روايات مالك المطبوعة حتى يظهر لنا الفضل الذي في الرواية. الاستاذ الذي معنا سناب نظيف جدا الاستاد العادة ان مسلما والبخاري - 00:09:02

يقدمون الاسناد المدني في الابواب الكلية وهذا باب كلي جديد لا صلة له بالاحاديث التي قبلها فطبيعي جدا يقدمه واحنا قلنا ان مسلما في الباب الذي قبله اخر هذا الاسناد وذكرنا العلة في التأخير. فالتقديم - 00:09:26

والتأخير ايضا متقصد عند الائمة لاسناد المعنى جميع الرواة المدنيون من المدينة الا الامام مسلم في الاسنادين وله شيخان في هذا الاسناد يحيى ابن يحيى النيسابوري وكتيبة ابن سعيد البغلاني - 00:09:46

بلخي من بلخ وبلخ في العراق. اذا استثنينا هؤلاء فالباقي مالك وابي الزناد عبد الله بن دكوان والاعرج عبد الرحمن ابن وابو هريرة

كلهم من المدينة والاسناد خماسي كما هو معلوم. نحن نقرأ الاحاديث ينبغي ان ننتبه لاشياء - 00:10:06
نحاول ان نتلمسها الامر الاول. هذه الساعة باقية ام زالت ساعة الجمعة هل هي جائزة لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا جائزة لامة محمد صلى الله عليه وسلم؟ اعني امة الاستجابة؟ بقيت - 00:10:26
حال الناس تكون زائدة. حال الناس تقول زائلة. لكن الواقع انها باقية الى يوم الدين وحصل مناقشة بين كعب الاحبار وعبيد ابو هريرة. وكان كعب يقول قد ذهبت بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:42
ثم رجع كعب الى ابي هريرة وقال لقد قرأت لقد قرأت التوراة فوجدت فيها ان هذه الساعية ان هذه الساعة باقية لهذه الامة الى قيام الساعة هذه الساعة ساعة الجمعة. هذا موجود في التوراة - 00:11:02
هذا موجود في التوراة. دلالة على عظم واهمية هذه الساعة. فيا من خرجت الولد ويا من حرمت الغنى ويا من حرمت الصحة فمن لك حاجة عند الله؟ وكلنا عبيد وكلنا بحاجة الى الله يستحق مثل هذا الحديث الذي اكده مسلم عن ابي هريرة ولوع طرق - 00:11:22
وكثر الفاظه وادخل اليقين على قلوبنا من خلال الطرق التي تأتينا ان هذه الساعة باقية الى يوم الدين هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية هل هذه الساعة آآ في ساعة من ايام الجمعة - 00:11:42
مر في السنة في كل جمعة واحدة في السنة اما النهج كل يوم جمعة. ايضا هذا فيه خلاف ايضا بعضهم قال ان هذه الساعة موجودة في جمعة واحدة من السنة. كليلة القدر - 00:12:01
ولذا ثبت معنا ان كنتم تذكرون ان كنتم تذكرون وان شاء الله انتم طلبة علم تذكرون. ثبت عندنا في عن ابي ابن كعب في مسلم انه كان يقول من قام ليالي السنة فقد ادرك ليلة القدر - 00:12:18
من قام لي هذه السنة يعني ما تستطيع ان تدرك ليلة القدر الا ان الا ان تكون مقبلا عابدا سائر ايام السنة طب هل الساعة هذه ساعة موجودة في جمعة واحدة من ايام السنة هو الذي نحن مطلوب منا ان نحرص وان نجد ونجتهد - 00:12:34
ان نعتني بهذه الساعة ولا هي فقط ولا هي في كل جمعة بلا شك الاحاديث الباب تفيد انها في كل جمعة من هذه السنة. طب هذه الساعة معينة ام غير معينة؟ هي في ساعة من يوم كل - 00:12:54
لكن هل هي معينة هل هذه الساعة معروفة ام غير معروفة؟ في عند مسلم معروفة مذهب مسلم مسلم على منهجه الذي تعلمنا منه في صحيحه انه يأتي بالاحاديث العامة ثم بعد حديث العامة يأتي بالايش؟ يأتي بما بما يفسرها - 00:13:14
ما يفسرها وبما يفصلها ومسلم رحمه الله شرح وبين حديث ابي هريرة الذي فيه الساعة المبهمة والتي اكد على وجودها تنوع الطرق وذكر كما قلت لكم ستة طرق ذكر طريق واحد عن ابي موسى الاشعري وفيه كلام بين ابن عمر وبين اه ابي - 00:13:38
ابو موسى رضي الله تعالى عنه كان يعلم متى هذه الساعة الذي ذكره الحديث الثاني يوضح المراد من نوضح تحديد هذه الساعة وبيان متى هذه الساعة من ساعات يوم الجمعة. الحمد لله الذي جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. واسأل الله ان لا يميتنا حتى ندرك ساعة الجمعة غدا. اسأل الله ان يوفقنا لعمل الصالحات - 00:14:01
اسأل الله عز وجل الا يضيع علينا هذه الساعة فوالله الذي لا اله الا هو ان الذي لا يدرك ولا يبتهل هذه الساعة ولو توجه القلب الى الله وان تصل رحم وانت في خلوتك. حتى لو كنت في قضاء حاجتك ان اتجه قلبك لربك. وان - 00:14:25
تسأله بذل وانكسار ما تحتاج فهذا والله هو عيد التوفيق. وهذا لا يقدر عليه الا من كان صادقا مخلصا مع الله عز وجل حكمة جميلة احببتها لما قرأتها واحب ان اذكرها لاخواني قالوا ما من شيء ارفع وانفس - 00:14:45
يصعد للسماء من الاخلاص. وما شيء ارفع وانفث من النزول من السماء الى الارض مثل التوفيق. وبمقدار اصعد من الاخلاص ينزل من التوفيق. بمقدار ما يصعد الى الله من الاخلاص. الله عز وجل ينزل اليك - 00:15:04
بنفس المقدار التوفيق. كلام بديع وهذا كلام يحتاج الى اخلاص مع الله جل في علاه نوقف مع الحديث وننتبه لهذه المحاور التي ذكرناها ونحن نحتاج اليها في معرفة اه تحديد هذه الساعة. الحديث الذي سمعنا لفظه يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو هريرة النبي ذكر يوم الجمعة. ذكر الجمعة وطول فيه وذكر فضائله - 00:15:24

وقد اه افرد لها مسلم بابا وهو الباب الذي يلي هذا الباب فقال فيه اي في يوم الجمعة ساعة مبهمة. ساعة مبهمة فيه ساعة العلماء الاصول يقولون ان نكر في سياق الاثبات اطلاقا النكرة في سياق الاثبات - 00:15:54

تذكر في طريق الاثبات كهذا اطلاقا والفرق بين الاطلاق والنكرة تمسك راسك مية مرة لما تقرأ كلام القرافي في في النفاذ شرح المقصود نفاس الوصول والشرح المقصود. بل كان يتبجح بعض الفقهاء في القرن الثامن والسابع. يقول لا يعرف الفرق بين النكرة - 00:16:23

والاطلاق الا انا. والقرافي اكده اكد كلامه. طيب قال فيه ساعة يوم الجمعة فيه ساعة. شو الساعة هذه؟ ما لها مطلقة اي فاعلة مبهمة غير مميزة غير مبينة. ما تحتاج لتبييض تبييض في الحديث الثاني - 00:16:44

فيه ساعة لا يوافقها. طبعا الساعة هذه وصفت في حديث ابي هريرة بعدة اوساط نأتني باوصافها لما نصل اليها. نعتني باوصافها لما نصل اليها ان شاء الله قال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم. لا يوافقها عبد مسلم. عبد مسلم نكرة في سياق نفي - 00:17:05

وفي للعموم. يعني العبد اينما كان. ذكر انثى مكلف وصحيح مريض مقيم مسافر. اي عبد مسلم نكون عبد لله ونكون مسلم. اشارة للعبودية قال عبد اشارة هذه الساعة تحتاج الى العناية بالعبادة - 00:17:27

لا يوافقها عبد. ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم يوافقها؟ يوافقها يصادفها. وقد اه تكون اعم من التقصد ففيها معنى الجائزة. فقد تنال استجابة الدعاء وتأخذ هذه الساعة وانت تشعر. بالموافقة. كان تقول لاخيه - 00:17:45

طول الله عمرك تكون في الساعة فالله يطول العمر او تقول لمريض شفاك الله. او تقول لانسان هداك الله. او ما شابه. ما اجمل يوم الجمعة يعني من من قبل الخطبة او من الخطبة لا غروب يكون الواحد الدارج على لسانه غفر الله لك هداك الله الله يرزقك يعني - 00:18:05

هذه الساعة يجري على لسان العبد الصالح كثرة الدعاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يوافقوها. قد تقع موافقة وانتم تقصدوا. انت لا تقصد وتقعد ويقع الدعاء ويقع الاستجابة - 00:18:27

ولا سيما الساعة النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها خفيفة وقال عنها لطيفة. ثم يأتينا يعني ساعة تمشي هكذا. العبد الموفق له يعرف ماذا يريد من الله. اريد الانسان ان يشرب زمزم ادعو الدعاء للمتمتمة والطول هذا مش اماكن - 00:18:40

زمزم امامه ويرفع ايديه ويده لا. ابنه ما في فتح القدير لما ذكر زمزم دعاء زمزم ادعية العلماء. فواحد كان يقول اخر كان يقول حسن خاتمتي واجعل اخر كلامي لا اله الا الله. اخر كان يقول ارزقني حسن التصنيف. اخر كان يقول اجعل لي مصنفات القبول - 00:19:00

كل انسان له شيء بينه وبين ربنا سر هو يريد من الله شيئا. هذه الساعة هي التي يستفيدها العبد. تعرف ماذا تريد؟ اللهم اجعلني عبد اللهم اعوذ بك من شرور نفسي وسيئات عملي. اللهم اجعلني جنديا من جندك. اللهم انصر بي سنة نبيك. اللهم انصر - 00:19:20

انشر بسبب الاسلام. ادعية في كلمات كلمات قليلات تشغلك تقلقك تهمك. هي العنوان الذي بينك وبين الله هي الشيء الذي تحبه. فكلما تشرب زمزم تتذكر. كل ما جاءت الساعة والامام يصعد على المنبر تتذكر - 00:19:40

جاءت ومضة تتذكر. حضر حضور قلب تتذكر ساعة ساعة لطيفة. ساعة خفيفة. قال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم. قال وهو يصلي هذه وهو يصلي وهو قائم يصلي هذه فيها اشكال ورواية الامام مسلم وهو يصلي تأتينا رواية اخرى وهو قائم - 00:19:59

نصلي يصلي جملة حالية جملة فعلية حالية تصلي جملة فعلية محلنا صبحان. ورواية اخرى وهي عند الامام البخاري وهو قائم للمصلي. جملة اسمية في محل وقائم هل يلزم مني القيام الصلاة؟ ام يراد بها اه الملازمة والمواظبة - 00:20:19

او انها خرجت كما يقول علماء الوفود. خرجت مخرج الغالب. للدلالة على تفرغه للعباد والدعاء او انها كانت في مسجد وصاحبها جالس مبكر مبكرا في قدومه لصلاة المغرب. آآ في في انتظار الصلاة. ومن كان في انتظار الصلاة فهو - 00:20:42

فهو في صلاته. وقع نزاع بين اه رواة عن مالك. هل قائم يصلي؟ وردت عنه ام لا والامام ابن عبد البر في هذا الباب هو الذي يفيدنا في كتابه العظيم كتاب التمهيد شرح وطن ابن مالك وجدت في ترجمة - 00:21:08

سلام يقول من قرأ المغني والمخلى مغني لابن قدامة والمخلل ابن حزم والتمهيد لابن عبد البر وسنن الكبير للامام البيهقي استحضر ما

في هذه الكتب الاربعة فهو العالم حقه يعني اذا اردت ان تصبح عالم في نظر ابنه الذهبي. والامام الذهبي اعلم خلق الله بالرجال. والحافظ ابن حجر شرب زمزم - 00:21:28

بنية ان يصبح كالذهب في الرجال. وبنية ان يكون كالبلقيم في الفقه وبنية ان يكون في معرفة الفرق والاديان. لم يعرف في الكون احد يعرف الفرق والاديان اكثر وابن تيمية. ولا في - 00:21:58

ولا في اه ولا في الرجال كالامام الذهبي. رحمهم الله تعالى جميعا. فالشاهد ان آآ ابن عبد البر رحمه الله تعالى قال كلمة وهو قائم يصلي كلمة وهو قائم هذه سقطت من بعض روايات - 00:22:14

الامام مالك سقط من رواية ابي مصعب وابن ابي جويس. ومطرف والتنيسي وقتيبة ابن سعيد. وهي الرواية التي معنا. رواية قتيبة بن سعيد ونزيد على كلامه سقطت من رواية يحيى ابن يحيى الاندلسي وهي موجودة في رواية يحيى ابن يحيى الليثي - 00:22:36

الرواية المطبوعة موجودة في وطن مالك هي موجودة لفظة يصلي. قال وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا. هل هذا السؤال مطلق في اللفظ الاتي عند مسلم قال اسأل الله خيرا. بلا شك المراد بشيء خيرا. ليس اي شيء - 00:22:56

ربي بالشيء في الحديث مما ينبغي ان يدعى الله به مما ينبغي ان تدعو به هكذا على الاطلاق. اذا في الرواية الاخرى عند الامام مسلم قال يسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه اياه الا اعطاه الذي - 00:23:16

كأن هذا فيه معنى محصول محدود من معاني الاستجابة. انت ما تدعو والله يستجيب لك بمعاني كثيرة منها ان يعطيك هذا معنى الذي تدعو. ومنها ان يصرف عنك الشر بمقدار ما تدعو من خير. هذا معنى - 00:23:36

ومنها ان يدخر الدعاء لك فتجزى به يوم القيامة فتثقل به موازينك على عبادة خالصة لله هذا معنى ثالث وارجاها واحسنها المعنى الثالث يعني بعض الناس وهذا يكثر على السنة العوام يشكون ربهم للخوف. احنا بندعي والله ما بيستجيبنا. يشكون الله ويشكون - 00:23:57

خالقني المخلوق. هذا جهل الدعاء لا يلزم منه ان يعطيك ما تريد. الدعاء قد يعطيك ما تريد معنى. وقد يصرف عنك من السوء والشر. معنى وقد يدخر لك يوم القيامة على انه عبادة معنى - 00:24:25

فالله يستجيب دعاء الدعاء على هذه المعاني الثلاثة. لكن ساعة الجمعة الاستجابة فيها ان تعطى ما تريد. هذه الساعة المعاني معنيان منفيان من معاني الاستجابة ومعنى مثبت والمعنى المثبت في الاستجابة في ساعة الجمعة ان يعطيك ما دعوت - 00:24:42

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اعطاه اياه الا اعطاه اياه. طيب قال زاد قتيب في روايته ابو قتيبة اللي زاد منه شيخه شيخه المذكور المذكور بعد التحويل - 00:25:09

اخونا قرأ قال وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك حا هاي يعني نرجع للشيخ. نرجع يا مسلم. فمسلم قال بعده وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك ابن انس فاتفق الاسنادان - 00:25:31

اسناد الشيخ الاول يحيى ابن يحيى الشيخ الثاني قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن اعرج عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قتيبة قد زاد قتيبة طب زاد قتيبة على عن من؟ وزاد عن مين؟ عن شيخه الاخر عن يحيى - 00:25:49

زاد قتيبة على يحيى في روايته لفظة واشار بيده يقللها واشار بيده يقللها. من الذي اشهر بيده؟ في رواية ابي مصعب عن مالك. ورواية ابي مصعب الزهري كثيرة وطبع منها عدد كبير وبقي عدد قليل. ومن اعز الروايات التي طبعت قديما في الهند سنة الف وثمان مئة في الهجري. رواية يحيى ابي مكيف - 00:26:10

تطلبتها وللان اتطلبها ولم اراها. فصلت المخطوط ولم احصل المطلوب فرواية يحيى يكثر من الاخراج عنها الامام البيهقي. البيهقي في سننه يكثر من الرواية عن ما لك طريق يحيى ابي المكير آآ قتيبة بن سعيد زاد - 00:26:40

واشار بيده زاد ابو مصعب الزهري عن مالك قوله زاد قوله واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده اه انتبه واشار النبي بيده. اشار النبي بيده. اشار النبي بيده. علمهم بالاشارة - 00:27:00

وفي هذا ان الاشارة يعلم بها. ولذا مالك وضعه في كتاب الطلاق انا من كتب لزوجته او اشار اليها الى انها طالق يقع الطلاق فلما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه كيف تكون الساعة - 00:27:19

كيف تكون الساعة استفاد الامام البخاري في صحيحه في هذا الحديث وضعه في كتاب الطلاق كما يأتينا باذن الله تعالى. طيب قال واشار بيده يقللها. يقللها من التقليل والتقليل ضد التكفير. والظاهر يقللها الظاهر ان يقللها - 00:27:35

عدم امتدادها لتكون في مدة طويلة لكن حقيقة الساعة تكون غير ممتدة. نحفظ وصف الساعة الاولى نحفظ وصف الساعة الاولى اشي اشي وصف قال يقللوها معنى يقللها انها غير ممتدة - 00:27:57

والنبي صلى الله عليه وسلم اكد هذا المعنى في احاديث اخرى. تأتينا ان شاء الله تعالى تبقى عندنا فائدة مهمة تأتينا في الروايات القادمة اشار بيده كيف اشار؟ النبي في الحديث قال واشار بيده. كيف اشار؟ هذا ما هذا يظهر؟ يظهر معنا في الوقت القادمة - 00:28:21

يظهر معنا الان هذا خبر وهذه الاخبار تحتاج الى مستند. نأتي للطريق الثاني. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله - 00:28:42

عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقلدها يزهدها. طبعا مباشرة لبان مسلم انتقل بنا من مدينة للبصرة. فالاستاذ الذي معنا بصر وهو خماسي. وفيه متابعة محمد ابن سيرين - 00:29:02

محمد ابن سيرين روى عن ابي هريرة هنا عن محمد محمد عن ابي هريرة المراد محمد ابن سيرين البصري المعروف الامام المؤول صاحب التأويل والكتاب المطبوع تأويل الرؤى كذب ليس لابن سيرين. عن ايوب ايوب السختياني سيد اهل البصرة. وزاهله وعالمهم - 00:29:32

واسماعيل ابن ابراهيم ابن علي المشهور بنسبته لامه. وهنا نسب لابيه ونسبه شيخ مسلم زهير ابن حرب وهو ابو خيثم النسائي رحمه الله فمحمد ابن سيرين في هذه الرواية يتابع الاعرج - 00:29:59

لا يتوقع الرأي في المدينة ورأوا في في البصرة. على رواية حديث واحد انتشر الحديث عن ابي هريرة انتشر شديدا يقول ان في الجمعة لساعة هذه اللعبة يسموها المزحلقة وهذه اللام للتأكيد تقع في خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد انه ان في الجمعة - 00:30:21

كل جمعة فيها ساعة كل جمعة فيها ساعة بالتأكيد لساعة لم تأكيد واشارة الى ان هذه الجمعة ليست في. ليست هذه الساعة في جمعة من جمع السنة وانما في كل جمعة. قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم. ذكر هنا قائم - 00:30:45

ومجموعة رووها قائم غير مالك عن ابي الزناد. فرواها ايضا عن اه ورقاء رواه عن ومجموعة روا قائم ايضا عن ابي هريرة فلم ينفرد الاعرج. شو رواية عن ابي هريرة كلمة قائم وانما رواها ايضا اه مجموعة ومنهم محمد ابن سيريا - 00:31:05

قال لا يوافقها مسلم قائم يصلي. قائم يصلي. هناك يوافقها في الحديث الاخر. قال لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي قلنا قائم ومواظب الصلاة معتني باشارة الى ان هذه الساعة تحتاج لعناية مواظبة ممكن - 00:31:31

صائم وانت قائم تصلي ممكن تتوضأ تدخل المسجد. تصلي تحية المسجد تصلي سنة وضوء فتصلي بعد الجمعة يمكن يستفاد جواز صلاة بعد العصر مو وارد لكن على الا تغرب الشمس على الا تجب الشمس ان تكون الشمس يعني تكون الشمس اه اه كما في الحديث - 00:31:51

النبي صلى الله عليه وسلم بيضاء يعني لم تمل لم تجب قال لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرها. هناك قال ايش؟ شيئا مسلم بدأ يضيق روايات يفيدك شيئا زائدا. خيرها اي من خير الدنيا والاخرة. ويؤكد هذا في نفس الحديث ورد - 00:32:15

عند ابن ماجة من حديث ابي امامة صديق ابن عجلان الشامي الدمشقي رضي الله تعالى عنه قال ما لم يسأل حراما الدعاء في سؤال الحرام الله لا يستجيب في هذه الساعة. وورد ايضا عند احمد في المسند من حديث سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما - 00:32:40

يسأل اثما او قطيعة رحم. وقطيعة الرحم من الاثم. وهذا يقول عنه علماء اللغة من عطف العام قطيعة الرحم نوع من انواع الاثم. اثما او قطيعة رحم. فقطيعة الرحم عطف. خاص على عام ولما يكون - 00:33:00
يوم يقوم الروح والملائكة فيها. هذا عطس ايش من الروح؟ جبريل. هذا العكس. العقد عطف عام على الخاص. فلما يكون عندنا عطف عام عطف خاص ويكون في اظهار. يكون هنالك - 00:33:22
الاهمية الذي يدعو بقطيعة الرحم الله عز وجل لا يستجيب له قال وقال بيده يقللها يزهدها وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. ما معنى الزاهدين؟ مقلين. قال - 00:33:38
يقلل وتوكيد لفظي واردفه الراوي تأكيد لفظ معنوي تأكيد للمعنى. قال يقللها يزهدها. ومعنى يزهدها اي ايضا يقللها يعني هذه الساعة غير ممتدة وهذه الساعة قليلة وهذه الساعة زهيدة. الناس تزهد فيها - 00:34:04
ولا يستطيع ان ان يبتهلها وان يستفيد منها الا من كان قائما حريصا. قال وتركوك قائما قائد في عبادة وهم ذهبوا للدنيا وينالها القائد لا يلزم قائم يصلي يعني فقط ليكون في صلاة وقلت لكم هذا خرج مخرج الغالب - 00:34:35
وانما يلزم لمن اراد ان يستفيد من هذه الساعة ان يكون مقبلا بقلبه ووجهه وبدنه على الدعاء لا يلزم تكون في المسجد لا يلزم في خلوتك في وانت جالس مع اهلك. شعرت رقة قلب واولادك حواليك ارفع ايدك وادعوا. لا تتواضع مع انه يركع الدعاء لكن ان وقع من غير - 00:34:58
اقصد لا حرج في هذا ما اجمل ما ذكره الامام صالح ابن الامام احمد بن حنبل قد كان ابي يختم كل يوم جمعة الامام احمد كان له ختمة كل جمعة للقرآن - 00:35:20
قال وكان بعد العصر يجمع ابناءه ويدعو ونؤمن. من ثبت عن انس عند ختم القرآن كان كان يدعو اهله ويؤمن. فالامام احمد انتهى لها فرصة فيما تعلمناه في هذا الدرس. في مرات عديدة فيما سميناه بالتداخل - 00:35:35
في داخل بيت ساعة الاستجابة يوم الجمعة وبين ايش؟ وبين دعاء ختم القرآن. فكان الامام احمد له ختمة للقرآن كل يوم جمعة بعد العصر. بعد العصر يختم يختم القرآن. صار الان في دعاء ختمة ودعاء - 00:35:55
دعاء ختمة ودعاء جمعة فكان يرفع يديه وكان اهله يؤمنون. قال وقال بيده يقللها تزهدها. يقللها او يزهدها في رواية ابي مصعب عن مالك اه فيها تفصيل جميل. فيها كان يضع طرف ابهامه - 00:36:13
على اصول الخنفر والوسطى يضع الارهاب يقول ووضع طرف ابهامه على انملة الوسطى وانملة الخنصر يقللها. يعني يقول لهم قليلة هكذا قليلة. او هكذا قليلة على الاصول او على رؤوس الانام - 00:36:38
يعني يقول هكذا غير ممتدة. في رواية تأتينا بعد قليل كان يقبض يده يقبض يده وهذه كلها من الصور التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول قليلة قليلة هكذا قليلة شيء قليل. يضع الاصبع الابهام على - 00:36:59
الوسطى وعلى الخنصر اما عروس الانامل او على الاصول. يقول قليلة قليلة. قليلة يعني المسافة هكذا المسافة غير ممتدة مسافة خفيفة لطيفة زهيدة قليلة. هذه كلها ادعية كلها اوصاف من قبل النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الساعة. هذا اللفظ اخرجه الامام البخاري في كتاب الدعوات. وبوب عليه بقوله - 00:37:18
باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة وهو عنده رقم ست الاف واربع مئة. وقال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم مسلم يصل الى ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم من طريق زهير ابن حرب والبخاري - 00:37:49
وصل الى اسماعيل ابن ابراهيم ابن عليان الطريق مسدد. مسدد تعرفون اسمه؟ قالوا مسدد تفضل سدد ابن فرحت ابن مغرقد ابن مربل ابن يعني كثير فبعض المحدثين لما حدث بعض النائب - 00:38:18
مجلس فيه عامة فقام واحد قال هذه رؤية العقرب. هذه الاسماء هذه الاسماء يفعلها هكذا المشعوذون. في الرقى قالوا له علي علي حال اسمه موجود في الباعث الحديث. جاءت الان قبل قراءة اربعين سنة - 00:38:41
طب نأتي للاسناد الذي بعده. نأتي الاسناد الذي بعده. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى ثبتنا في كما قال حدثنا ابن ابي علي عن ابن

عوف عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لمثله - 00:39:00
فبمثلي ممثل ايش؟ يعني بمثله اللفظ هذا لفظ من طب لفت السابق لفظ من؟ اللفظ الاول لفظ من؟ اخواني انتبهوا معي وبودي الاخوة الحاضرين يكون معه كتاب. حتى يفهم منهج الامام مسلم. اللفظ الاول قلنا لفظ من؟ لفظ الاعرج - 00:39:20
اللفظ الثاني لفظ ايوب عن محمد ابن سيرين. اللفظ الثالث لفظ ابن عون وهو عبد الله ابن عون عن محمد فلما يقول بمثله بمثل لفظ الراوي عن الراوي المشترك في هذا الاسناد والذي قبله. المشترك في هذا الاسناد والذي قبل محمد بن سيرين. هناك رواية ايوب عن محمد - 00:39:50
هنا رواية ابن عون فيقول عن ابن عون عن محمد عن ابن عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فعن الله بن عون حدث به بمثل رواية ايوب السختياني ايوب ابن ابي كيسة السختيان امام - 00:40:17
البصرة عم ايوب. بمثل رواية ايوب. لان ابن عون وايوب يشتركان في الرواية عن عن ابن سيرين في الباب الذي معا. لما تقول بمثله يقول وين المشترك بين اثنين؟ اللي راوي عن - 00:40:37
تابع تابع بعضهم بعضا. وهناك ذكر لفظه وهنا روى مثله وتؤخذ المشترك بين الاسنادين ثم من روى فيكون بمثل من روى عن الراوي المشترك بين الاسنادين هذا المعنى بمثله فلما نقول بمثله يعني بمثل حديث ايوب السختياني عن محمد ابن سيري عن ابي هريرة - 00:40:57
رضي الله تعالى عنه فتعودنا وتعلمنا ان هذه الالفاظ المبهمة نأتي بها آآ وذكرنا وآآ امتحن حفظكم اكثر واحد يعينا على ذكر الفاظ التي اذهبها مسلم من من؟ ابو روان ابو روان لما الف صحيحه او مسنده جعله مستخرجا على مسلم بوبها - 00:41:29
فرص التموين نفس الالفاظ بنفس الطرق ونفس الاساليب وزاد. فانا الان لما اضع بين ايدي ابو قوانا ابو قوانا مش راح يصح مسلم لكن بالشرحية بالاسانيد يشرح لي الحديث بالالفاظ - 00:41:54
ومستخرج طبع في الهند وكانت نسخ خطية كثيرة محفوظة في وغيرها من مكتبات تركيا. واهل الهند لما طبعوه قديم ما رأوها وجزى الله القائمين على الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية خيرا فحقق على مجموعة رسائل عديدة عدد كبير من الطلبة من سنوات - 00:42:10
طويلة واحضروا النسخ كلها وطبع الكتاب قبل يعني فترة قصيرة حوالي ستة اشهر. طبع الكتاب في حوالي عشرين مجلدة العشرين مجلد هو شرطي ومسلم هو شرح لمسلم وبقيت ابواب لم يظهروا لها باصول خطية يعني مخطوطات - 00:42:30
بفضل الله بعد ما طبع الكتاب وجدوا قطعة والان تحقق هذه القطعة لتلحق بالمطلوب. وتبقى يبقى شيء يسير بعد ما ما وجدوه من مسند ابي عوانة. وفي رحلتي الى باكستان لما زرت اه الحجرة التي فيها مصحف عثمان - 00:42:50
الذي عليها دمه اه رأيت حجرة بجانب هذه الحجرة وفيها عدد كبير من المخطوطات ولما انتقلت اليها ونظرت في اول مخطوط حملته ونظرت فيه فاذا هو صحيح بعوامة بخط تقي الدين السودي بخطي الدين السبكي وفرحت كثيرا لما رأيت انه هذه القطعة - 00:43:10
التي بخط قيد السمكي هي ايضا معتمدة من ضمن النسخ التي دخلت في مطبوع الكتاب. فالحمد لله رب العالمين خدمة ابي عوانة من حيث اخراج المتن. والطلبة في الهواء مش تدربوا. فطولوا الكلام بما لا ينفع كثيرا. لكنها الحمد لله هي الطبعة التي - 00:43:30
يعني التي تعيننا على اخرجه من طريق عبدالله بن عون من طريقين. الطريق الاول طريق امام من ائمة اللغة وهو محدث وله رواية في الصحيحين وهو النضر ابن شمين. هذا امام من ائمة اللغة وهو من علماء الحديث. اخرجه الامام بابو عوينة في - 00:43:50
مستخرجه الجزء الثاني صفحة مئة وثلاثين من طريق النضر بن خبير عن عبدالله بن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان الان تبدأ معي على رواية ايوب عن محمد احنا الان سنقرأ رواية عبد الله بن عون عن محمد - 00:44:14
سنفهم انتبه معي حتى نفهم كلام مسلم بمثله غير كلامه بنحوه لما يقول بمثله غير ما يقول بنحوه. طيب نسمع الان احنا خرجنا الان

رواية عبد الله بن عون. الراوي عنه قلنا اثنان رواية - 00:44:34
قال ان في ان في الجمعة لساعة وقرض بيده اليمنى يزهدها يقللها. هذه زادها قبضة بيده اليمنى. القبض ايضا مبهم تفصيل كان عند ابي مصعب عن مالك قال لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه الا اعطاه اياه - 00:44:52
اذا لفظ الحديث مثله تماما. قالوا قال بيده يقللها. هناك قال هنا هو قبض. هذه اشارية والامور الاشارية من قبل الرواة وليست من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فكن راوي ينقد حركة الاشارة بكلمة واحد قال يقللها واحد قال وقال بيده واحد قال وقبض بيده - 00:45:18
يعني هذه ما بتسوى انه مسلم يطول علينا لفظها فحذف اللفظ ومسلم متى يبرز اللفظ يبرزه بمعنى ومتى يحذف اللفظ يحذفه بمعنى. طب لو سأل سائل فقال ايش بده مسلم من هذا الاسناد - 00:45:43
ايش بده يقول مسلم؟ ايش بده يقول؟ رفع التفرد عن مين؟ عن ايوب. رفع التفرد عن ايوب فذكر من تابع ايوبا فذكر من تابع ايوبا طيب مين الان اللي تابع ايوب؟ ابن سيرين وايظا اتانا باسناد ثالث وهذا الاسناد الثالث مهم. وحذف لفظه - 00:45:58
وذكر لفظه الامام البخاري في كتاب الطلاق. نسمع الاسناد الذي بعده. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني الباهلي قال قال حدثنا سلمة عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم - 00:46:23
وصلى الله عليه وسلم للمسلمين. يعني ساقه سلمة ابن علقمة بمثل سياقة ساقه سلمة بن علقمة هذا الاسناد الذي قبله والذي قبله اشتركوا في محمد هناك الاول روائع ايوب والثاني رواه ابن عون والثالث رواه سلمة. طب اسألكم ليش قال وهو ابن - 00:46:43
ليش التطويل؟ ليش ما قال سلمان ابن علقمة؟ يعني هذه وهو يعني لماذا؟ اه هذه منه شيوخ قالوا سلمة قال في حمار قال ابن علقم الشيخ قال سلمة بس. والله من سلمة متعب. فمسلم سهل لك الطريق فقال لك انتبه هو ابن علقمة - 00:47:15
هو ابن ارقمة. لو شيخ قال ابن عرقمة ما قال هو. وفي هذه دقة شديدة ومتناهية للامام مسلم رحمه الله تعالى. ومسلم دقيق جدا طيب طبعا كذلك بشر. قال يعني ابن المفضل ابن لاحق - 00:47:35
الاستاذ هذا وفاتنا ننبه الاسناد الذي قبله ايضا الرواة من اهل البصرة. والذي قبله من البصرة يعني الحديث انتقل من المدينة للبصرة قل ان تجد حديثا في الصحيحين قل ان تجد حديثا في الصحيحين وطبقة التالي او الراوي عنه او - 00:47:53
الا يكون بصريا او كوفيا البصرة والكوفة العلم بها نشأ قديما والعلم في الشام ومصر جاء متأخرا وجد علم في في الشام ومصر زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم لكن الائمة الكبار المصريين والائمة الكبار الشاميين كانوا في العصور المتأخرة. اذا كنت اذكر لكم عبارة - 00:48:15
غابت عنا فترة طويلة قال العلماء الحديث علم الحديث شجرة. بذرته بذرته في المدينة ونمى وترعرع في البصرة والكوفة وقطفت ثماره فيما وراء النهر لا بلا عاجب في نجسة بور من قبل مسلم وفي البخاري من قبل البخاري. وفي اه نفى من النسائي وترمل من - 00:48:46
اه عند الترمذي وقزوين عند ابن ماجد. طيب هذا الاسناد عند البخاري في كتاب الطلاق برقم خمس الاف وميتين اربعة وتسعين. بوب عليه بقوله باب الاشارة في الطلاق. انه الاشارة المفيدة - 00:49:20
الطلاق رسالة الجوال التي ينشئ زوج طلاقا ويريد بها الطلاق او الاشارة ويريد بها الطلاق واشار لزوجته هكذا ويريد الطلاق الاشارة بالطلاق مسلمة. والنبي اشار لنا عن تقليل ساعة الجمعة بالاشارة وفهمنا اشارته صلى الله عليه وسلم. الامر الذي معنا عند البخاري - 00:49:40
البخاري يقول حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل مستند بقول حدثني حميد بن مسعد الباهري هو ابو علي البصري صدوق حدثنا بشيء كلاهما وصل لبشر طريق واحد ثم قال بمثله ورفضة مثله تؤكدها لفظ الامام البخاري ولفظ الامام البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد - 00:50:02
مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى قل لا يزهلها يزهد وكلام الرواة وطريق

البخاري يقول وضع الان انملته على بطن الوسطى والخنصر الوسطى والخنصر يقللها - 00:50:29
اذا هذه الاشارة محفوظة وين محفوظة في الصحيح الامام البخاري في الدرس القادم نأتي لرواية محمد ابن زياد عن ابي هريرة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:56